



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة  
الثانية من التعليم الابتدائي وسبل علاجها

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في قسم اللغة والأدب العربي تخصص  
دراسات لغوية

تحت اشراف الأستاذ:

☒ بلحاج عباس

من اعداد الطلبة:

☒ برجوح عفاف

☒ بن عمر فريال

☒ خميسي ازدهار

☒ وطواطي سهام

الموسم الجامعي: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: [إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا]

سورة النساء الآية 58

## اهداء

الحمد لله الذي وفنا لهذا وما نكن لنصل اليه لولا فضل الله علينا أما بعد نهدي هذا العمل المتواضع الى كل من ساعدنا في القيام بهذا البحث من بعيد أو قريب.

والى الأستاذ المشرف: **عباس بلحاج**، راجين من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفع يستفيد منه جميع الطلبة المترشحين والمقبلين على التخرج.

## شكر وتقدير

نشكر الله ونحمده على منحنا العزيمة والإرادة لإتمام هذا العمل في ظل هذه الظروف الصعبة.

وأحق الناس بالشكر بعد الله عز وجل آبائنا وأمهاتنا أطال الله أعمارهم.

نشكرهم على توفير الأجواء المناسبة لنا لإتمام عملنا.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "بلحاج عباس" لتوليئه الاشراف على هذا

البحث وعلى كل ما أسداه الينا من التوجيه السديد والنصائح القيمة.

كما نرفع أسمى معاني الشكر والتقدير لكل الأساتذة الذين ساعدونا ولكل من

مد يد المساعدة من قريب أو بعيد.

## ملخص الدراسة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى "صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية من التعليم الابتدائي وسبل علاجها " من خلال القيام بالبحث في المنهاج الجديد لنكشف صعوبات هذا الميدان، وجاء البحث موسط بعنوان "صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية من التعليم الابتدائي وسبل علاجها " من خلال معالجته بأهم الميادين وهو ميدان تدريس اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي

**الكلمات المفتاحية:** فهم المنطوق، مناهج الجيل الثاني، التدريس، الاستماع.

À travers cette étude, nous avons essayé de traiter "les difficultés d'enseigner l'activité de compréhension opératoire en deuxième année de l'enseignement primaire et les moyens de la traiter" en menant des recherches dans le nouveau curriculum pour révéler les difficultés de ce domaine, et la recherche a été médiatisée intitulée "difficultés à enseigner l'activité de compréhension opérationnelle en deuxième année de l'enseignement primaire" Et les modes de traitement "à travers le traitement dans les domaines les plus importants, qui est le domaine de l'enseignement de l'arabe en deuxième année du primaire.

**Mots clés:** compréhension opératoire, programmes de deuxième génération, enseignement, écoute.

## خطة البحث

-آية قرآنية

-اهداء

-شكر و عرفان

-ملخص الدراسة

-المقدمة

-المدخل: شرح مصطلحات البحث

-تمهيد للمدخل

-مفهوم التدريس

-مفهوم النشاط

-مفهوم فهم المنطوق

-مفهوم مهارة السماع

-خلاصة المدخل

الفصل الأول: مهارة الاستماع وكل ما يتعلق بها

-تمهيد للفصل

-أهداف الاستماع

-شروط الاستماع

-اهمية الاستماع

-واقع تدريس نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية

-خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق

في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها.

-تمهيد

-الاجراءات الميدانية

-منهج الدراسة

-مجال الدراسة

-العينة

-أدوات الدراسة

-الأساليب الاحصائية

-تحليل الاستمارة

-نتائج الاستبيان

-التوصيات

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

-الملاحق

-الفهرس

مقدمة

الحمد لله الملك المعبود ذي العطاء والمن والجود واهب الحياة وخالق الوجود،  
الذي اتصف بالصمدية وتفرد بالوحدانية نحمده تبارك وتعالى أما بعد:

لقد عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تغيرات عديدة فرضتها العولمة تماشيا  
مع التطورات الحاصلة، قد كان الانتقال من التدريس بالأهداف الى التدريس  
بالكفاءات أمر حتميا اقتضته الضرورة وتعد هذه الطريقة الحديثة في مجال التدريس  
آخر الصيحات في مجال التربية اذ تبنته المنظومات التربوية عبر العالم والتي تجعل  
من المتعلم محور العمليات التعليمية ولقد اعتمدت المنظومة الجزائرية على ادراج  
ميدان فهم المنطوق كنشاط جديد لتعليم اللغة العربية وبهذا حاولنا البحث في المنهاج  
الجديد لتكشف صعوبات هذا الميدان، ف جاء البحث موسط بعنوان "صعوبات تدريس  
نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية من التعليم الابتدائي وسبل علاجها " وبالتالي  
تتضح صعوبات هذا الموضوع من خلال جدته، وتعد حداثة الموضوع وجدته وعدم  
الخوض فيه كثيرا من الأسباب التي دفعتنا لاختياره وعقد العزم على معالجته الى  
جانب أسباب موضوعية:

أننا مقبلين على مزاولة ميدان التعليم

الأهمية التي تكتسبها مهارة الاستماع.

قيمة هذا الموضوع من خلال معالجته بأهم الميادين وهو ميدان تدريس اللغة  
العربية، ومنها ما هو ذاتي، ميولنا وانجذابنا نحو موضوعات التعليمية واستفادتنا من  
هذا الموضوع في مهنتنا المستقبلية.

أما أهداف الدراسة والخوض في المجال فهو: إبراز صعوبات نشاط فهم المنطوق وأن يكون مرجعا نستفيد منه مستقبلا وهذا ما قادنا الى طرح الاشكالية : ما درجة قبول المعلمين لهذا النشاط؟ ما العراقيل التي تواجهه؟ وما هي صعوباته؟ وكيف نستطيع علاجها؟

كل هذه التساؤلات وما شابهها حاولنا أن نلها ونجيب عنها في هذه الدراسة. ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا المنهج الوصفي القائم على استقصاء والتحليل كونه ملائم لطبيعة البحث الذي بنينا على خطة مكونة من مقدمة ثم مدخل تعرضنا فيه لشرح مصطلحات البحث وفصلين لكل فصل تمهيد وخالصة، فالفصل الأول يعني بالجانب النظري، اذ وقفنا على تمهيد ووقفنا في المبحث الأول على كل ما يتعلق بهذا النشاط من أهداف، شروط، أهمية وغيرها وختمناها بخالصة، ويعني الثاني بالجانب النظري التطبيقي الميداني ومجال الدراسة والعينة وأدوات الدراسة والأساليب الاحصائية وتطرقنا الى آراء المعلمين في ميدان فهم المنطوق من خلال تحليل اجاباتهم حول استمارة الاستبيانات التي وجهت لعينة منهم، وتمت الاشارة الى الصعوبات التي صنفناها الى ثلاث عوامل، وطرق علاجها وصولا الى استنباط التوصيات وخاتمة وملاحق جمعنا فيه وثائق الدراسة.

ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة هي الوثائق التربوية الخاصة بالجيل الثاني كدليل الأستاذ للغة العربية والوثيقة المرافقة، اضافة الى مراجع أخرى من بينها، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه لحسن شحاتة، ومعجم العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي... الخ.

وللضرورة والأمانة العلمية نشير أنه تم تغيير بعض المصطلحات التربوية في مجال التعليم وفي ظل مناهج الجيل الثاني ومنها مهارة الاستماع التي استبدلت في

ظل المنهاج الجديد سابقة الذكر ب: (فهم المنطوق)، فإدراجنا لهذا العنوان كان حتمية ضرورية ولهذا أبقينا على نفس العنوان في المتن وهذا من اجل أن لا يكون اختلاط في المصطلحات على ما هو مذكور في العنوان وما هو موجود في المتن. -ولا يخلو أي بحث من صعوبات أن من اهم ما صادفنا منها في هذا البحث نجملها في:

-جدة الموضوع.

-الظروف الصعبة التي أحاطتنا خلال انجاز البحث والمتمثلة في مرض كورونا الذي صعب علينا العمل بسبب كل صالية في منطقة وهذا ما أدى الى صعوبة التواصل.

-كما لا يفوتنا اسداء الشكر الى الأستاذ الدكتور عباس بلحاج الذي بذل جهدا في توجيهنا وتبصيرنا لأخطائنا.

والشكر الموصول الى كل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم بجامعة الشهيد حمة لخضر بولاية الوادي وما كان من توفيق فهو من الله وما كان من زلل أو نقص فهو من أنفسنا ومن الشيطان والله ورسوله منا بريئان.

## المدخل

شرح مصطلحات البحث

-تمهيد المدخل

-مفهوم التدريس (أ): لغة ، (ب): اصطلاحا

-مفهوم النشاط (أ): لغة ، (ب): اصطلاحا

-مفهوم فهم المنطوق (أ): لغة ، (ب): اصطلاحا

-مفهوم مهارة السماع (أ): لغة ، (ب): اصطلاحا

-خلاصة المدخل

## تمهيد للمدخل

لم يعد تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى يقوم على تقسيم اللغة الى فروع كما كان سائدا الى عهد قريب بعد أن ثبت عدم عملية التدريس بتلك الكيفية ويميل

الاتجاه الآن الى تعليم اللغة من خلال المهارات وقد انبثق هذا التوجه الجديد من النظرة الى وظيفة اللغة في الحياة، حيث يجمع معظم علماء اللغة التطبيقيون عن أن الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال.

وهذه المهارات تتمثل في مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فمهارة الاستماع في ورقتنا هذه تحتاج الى وقفة متأنية، لمعالجة أوضاعها من حيث أقسامها وأهميتها:

- لأنها مهارة أساسية من ضمن المهارات التي يقوم عليها البناء اللغوي لدى الانسان.

وتجدر الإشارة الى أن مهارة الاستماع أكثر من أي مهارة أخرى لم تتل ما يستحق من دراسة وعناية رغم أن الاستماع يلعب دور الخادم لكل مهارات اللغة.

## مفهوم التدريس

أ/لغة:

(درس) الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض وعفاء فالدرس: الطريق الخفي، يقال درس المنزل: عفا، ومن الباب الدريس الثوب الخلق، ومنه درست المرأة: حاضت، ويقال ان فرجها يكتني أبا أدراس وهو من الحيض. ودرست الحنطة وغيرها في سنبلها، اذا سنها فهذا محمول على أنها جعلت تحت الأقدام، كالطريق الذي يدرس ويمشي فيه، قال: سمراء مما درس ابن مخراق. والدرس: الجر القليل يكون بالبعير<sup>1</sup>.

(درس): درس الشيء والرسم يدرس دروسا عفا، درسته الريح، يتعدى ويتعدى، ودراسة القوم: غفوا أثره، الدرس، أثر الدرس، وقال أبو الهيثم: درس يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه درسا، أي محته، ومن ذلك درست الثوب أدرسه درسا "فهو مدروس"،

دريس أي أخلفته ومنه قيل للثوب الخلق، درس. وكذلك قالوا: درس البعير اذا أجرب جريا شديدا فقطر، قال جرير " الكامل":

ركبت نواردكم بغيرا درسا، في السوق، أفصح راكب وبعير الدرس، الطريق الخفي ودرس الثوب درسا أي أخلقوفي قصيدة هباين زهير: مطرح البز الدرسان مأكول. الدرسان الخلقان من الشيايب واحدها درس<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابن الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد بن هارون، م3، دار الجيل، ص267.

<sup>2</sup> جمال الدين ابن الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ج السادس، دار الكتب العلمية، 1430-2009، ص96

وقد يقع على السيف والدرع والمغفر .

والدرس والدرس والتدريس كله: الثوب الخلق، والجمع أدراس ودرسان<sup>1</sup>.

- (درس): الدرس: ضرب من الجرب يبقى له أثر متغش في الجلد، قال العجاج: من عرف النضج عصيم الدرس، والدرس: بقيته أثر الشيء الدارس، والمصدر الدروس.

ودرسته الرياح: أي عفته.

والدرس: درس الكتاب للحفظ، درس دراسته، دارست فلانا كتابا لكي أحفظ.

والدريس: الثوب الخلق، وكذلك البسط ونحوها.

قتل رجل رجلا من جلساء النعمان في مجلسه فأمر بقتله.

فقال: أيقتل الرجل جاره ويمنع دماره. قال: نعم اذا قتل جليسه وخضب دريسه، ويجمع الدريس على الدرسان.

مفهوم التدريس: التدريس من درس فيقال: درس الشيء يدرسه درسا دراسة كأنه عائدة حتى انقاد لحفظه، وقيل: درست أي قرأت كتب أهل الكتاب ودراستهم: ذاكرتهم، ومنه درست ودرست ويقال: درست السورة أو الكتاب أي: ذلته بكثرة الكتابة حتى حفظته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جمال الدين ابن الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، مرجع سابق، ص96

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، معجم لغوي تراثي، مكتبة لبنان ناشرون، ط الأولى، 2004م،

-التدريس : ان مفهوم التدريس قد تعرض لآراء واتجاهات متباينة ويرجع السبب في ذلك الى وجود أكثر من اتجاه بين التربويين الذين أولوا تعريفه فلكل منهم منهجه الخاص به، الأمر الي ترتب عليه اعطاء مفاهيم ومسميات مختلفة له ويمكن ايجازها بالآتي:

### 1-التدريس عملية اتصال: بين المعلم والمتعلم يحاول المعلم اكساب

المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة ويستعمل طرائق ووسائل تعيينه على ذلك لجعل المتعلم مشاركا فيما يدر حوله في الموقف التعليمي.

### 2-التدريس عملية تعاون ومعاونة المتعلمين على تعديل طرائق تفكيرهم

وشعورهم وأفعالهم ووسائل المدرس في هذا هي خبراته السابقة، وقدراته الفاعلة على احداث التغيير المطلوب.

### 3-التدريس نظام: نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

### 4-التدريس نقل المعلومات: عملية اجتماعية يتم عن طريقها نقل مادة التعلم

سواء كانت معلومة أم قيمة أم خبرة للمتعلم من أجل التأثير في شخصيته تأثيرا علميا شرط ان تكون المعرفة متفقة مع الهدف المنشود.

### 5-التدريس مهنته: يقصد بالتدريس مهنة خلاقة تختلف الأساليب فيها وتعتمد

اعتمادا كبيرا على كل من المدرس والمتعلم، مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته، وفن له مواهبه، وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات، أو عملية بناء وتكوين الأجيال المتعاقبة والحقب الملاحقة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرخوان للنشر والتوزيع، ط2، 1435هـ-2014م، ص141

6-التدريس نشاط مقصود: نشاط انساني يتكون من مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تربوية معينة، يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم<sup>1</sup>.

### مفهوم النشاط

#### أ-لغة:

نشط الرجل ينشط نشاطا بالفتح، فهو نشيط، ونشط لأمر ما، وتنشطب الناقة في سيرها، وذلك اذا اشدت، وأنشط القوم: اذا كانت دوابهم نشيطة.

وأنشطة الكل أي: سمن، والنشيطة: ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضوع الذي قصدوه. قال الشاعر:

لك المرياع منها والصفايا      وتكمل والمنشطة والفضول<sup>2</sup>.

-كسمع، نشاطا بالفتح، فهو ناشط " ونشيط". طابت نفسه للعسل وغيره، كنشيط، والديه: سمنت، وأنشطة ونشطة تنشيطا. وأنشط، نشط أهله، أو دوابه، فهو منشط "ونشيط". ورجل "متنشط": له دابه يركبها واذا سئم نزل عنها.

ونشط من المكان، ينشط : خرج، والدلو: نزعها بلا بكرة، والحية تنشيط وتنشط، عضت بنابها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص -143

<sup>2</sup> أبي نصر اسماعيل بن جهاد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه واعتنى به محمد محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ-2009م، ص1138

<sup>3</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي، القاموس المحيط، مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم الترقوسي، مؤسسة الرسالة، ص689

## نشاط: Activity

- ما يؤديه الكائن الحي من فعل عفوي أو عقلي<sup>1</sup>.

-النشاط يعني ايجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في موقف تعليمي شامل راغبا، لأن العمل يشبع حاجة لديه ويساعده في الوصول الى هدف معين مرغوب<sup>2</sup>.

-النشاط المدرسي هو ممارسة تظهر في أداء الطلب على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي وفعالية داخل المدرسة<sup>3</sup>.

## مفهوم فهم المنطوق

أ/لغة:

فهم

جاء في كتاب العين:

فهمت الشيء (فهما-فهما): عرفته وعقلته، وفهمت فلانا وأفهمته، عرفته<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-انجليزي، انجليزي-عربي، م حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م، ص313

<sup>2</sup> محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1719هـ-1998م، ص235

<sup>3</sup> حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1425هـ-2005م، ص23

<sup>4</sup> أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، المصدر السابق.

## وفي لسان العرب

الفهم: معرفة الشيء بالقلب.

فهمه فهما. وفهما وفهامة.

علمه الأخيرة عن سيوبه، وفهمت الشيء عقلته وعرفته.

وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام، فهمته شيئاً بعد شيء، ورجل فهم، سريع الفهم، ويقال: فهم وفهم، وأفهمه الأمر وفهمه إياه جعله يفهمه، واستفهمه سأله أن يفهمه.

وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيماً.

وفهم: قبيلته أبوجي، وهو فهم بن عمر بن قيس ابن عنيان.

والفهم: حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط، أفهام وفهوم<sup>1</sup>.

## المنطوق:

المنطوق: اسم مفعول من نطق، فقد جاء في لسان العرب: "نطق" الناطق،

ينطلق تكلم. والمنطق: الكلام.

والمنطيق: البليغ، أنشد ثعلب.

والنوم ينتزع العصا من ربه<sup>2</sup> ويلوك شيء لسانه<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جمال الدين أبي فضل مكرم ابن منظور الأنصاري، المصدر السابق، ص 539

<sup>2</sup> ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، مج ط، مادة نطق، ص354

والمنطيق وتناطق الرجالن، تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحب: قاله  
وقولهم: ماله صامت ولا ناطق، فالناطق: الحيوان والصامت الذهب والعفة والجوهر،  
والناطق الحيوان من الزقيق وغيره، سمي ناطق لصوته، وصوت كل شيء منطقه  
ونطقه<sup>1</sup>.

وجاء في المنجد في اللغة والاعلام:

نطق نطقا ومنطقا ونطوق: تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني والنطق  
مصدر يطلق على النطق الخارجي.

الفهم وإدراك الكليات، وقد ورد لفظ "نطق" في القرآن الكريم في قوله تعالى:  
"وما ينطق عن الهوى"، النجم-45، وفي تفسير الآية يقول محمد علي الصابوني،  
أي لا يتكلم صلى الله عليه وسلم عن هوى نفسي ورأي شخصي.

ويطلق مصطلح المنطوق على ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب، فهو يعني  
التواصل شفاهة بلغة سليمة، ويقول الجواهري: "المشافهة المخاطبة من فيك الى  
فيه".، والمنطوق فهو الكلام الي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعا  
ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف  
والتلفاز وغيرها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابن المنصور، لسان العرب، مرجع سابق، ص354

<sup>2</sup> المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، ط41، 2005م، ص816

## فهم المنطوق

### اصطلاحاً:

لقد اهتم واضعوا المنهاج الدراسي الجزائري بالتعبير الشفهي بوصفه نشاطاً تعليمياً، إذ كان منطلقة في المنهاج القديم المطالعة الموجهة، إلى أن جاء بما يعرف باصلاحات الجيل الثاني ليطلق عليه "فهم المنطوق" وهو مسمى يجمع بين الاستماع للمنطوق وفهم معانيه، ثم انتاج الكلام (التعبير الشفهي) وعليه قد راعى منهاج "الجيل الثاني" السماع، باعتباره ضرورة لتحقيق الملكة اللغوية.

ان النشاط التعليمي "فهم المنطوق" لا يراد منه أن يسمع المتعلم فقط بل أن ينتج بعد ذلك وهذا الانتاج اما أن يكون تعبيراً كتابياً أو تعبيراً شفهيًا هذا الأخير الذي يرى فيه خالد حسن أبو عثمة الجمع بين الحديث والكلام من جهة، والتحدث والمحادثة من جهة أخرى، حيث اذا أردنا التعميم في القدرة على الأداء اللغوي استخدمنا هذا المصطلح، وكثيراً ما يميل الدارسون اليه على هذا الأساس فهو يمثل المرحلة الوظيفية والتواصلية الابداعية<sup>1</sup>.

## مفهوم مهارة الاستماع

### أ/لغة:

-المهارة والحذق في الشيء.

-لقد جاءت في معجم قاموس المحيط المهر: الماهر: الحاذق بكل عمل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأذانية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2007م، ص227

<sup>2</sup> محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، المرجع السابق، ص478

وقد مهر الشيء وفيه، وبه، مهر ومهور ومهار أو مهارة وتمهر من الحذق<sup>1</sup>.

- وقال الجوهري المهر: مهرات المرأة أمهرها مهرا وامهرتها والمهارة: الحذق في الشيء، وقد مهرت الشيء مهارة<sup>2</sup>.

- ولقد جاءت في معجم المصطلحات العلمية والنفسية بأنها أي شيء تعلمه الفرد بسهولة ودقة والمهارة بوجه عام هي السهولة ومن تعريفاتها القيام بعملية بدرجة من السرعة والاتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول<sup>3</sup>.

ومن هنا فكل هذه التعاريف مع اختلاف طريقة التعريف وزمن ومكان وضع التعريفات إلا أن نتيجتها واحدة وهي أن المهارة ليست مجرد أسلوب آدائي يقوم به الممارس للغة بل انها التمهر والتمرس والحذق مع اقتصاد في جهد وسرقة في الاداء.

### الاستماع:

السمع حس الأذن وفي التنزيل قوله تعالى: " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون"<sup>4</sup>.

وقوله تعالى في سورة الشورى: "ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير".

- وجاء في معجم الخليل في قوله: (سمع) الأذن: وهي السمعة والمسمعة خرقها والسمع ما وقد فيها من شيء سمعه يقال: أساء سمعا فأساء اجابة أي: لم يسمع حسنا فأساء الجواب<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، المرجع السابق، ص478

<sup>2</sup> اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، المصدر السابق، ص1102

<sup>3</sup> حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات العلمية والنفسية، المرجع السابق، ص302

<sup>4</sup> سورة النحل، الآية 87

<sup>5</sup> سورة النساء، الآية 58

-وقال ابن فارس في باب السن "سمع" : السين والميم والعين أصل واحدة وهو ايناس الشيء بالأذن من الناس وكل ذي أذن.

والسمع: الذكر الجميل<sup>1</sup>.

وقال ابن منظور : السمع حس الأذن<sup>2</sup>.

وهذه التعاريف مفادها التركيز على شيء دون غيره مع ايناس الأذن له ومن هنا السماع هو وصول الصوت الى الأذن، وهو النوع الذي يعتمد عليه الانسان في التعلم وعملية الانتساب<sup>3</sup>.

مهارة الاستماع:

اصطلاحا:

ويرى زابتون zeytoun أن الاستماع عملية لا تقتصر على استقبال الألوان بل تتضمن توجيه الانتباه، وهذا يعني أن الاستماع يتضمن عمليات عقلية نشطة للتعرف على معاني المقولة والكلمات المنطوقة<sup>4</sup>.

-ويعرفه قاسم عاشور على أنه العملية التي يستقبل فيها الانسان المعاني والأفكار والخاصية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الخليل بن أحمد التراميدي، معجم العين

<sup>2</sup> أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ج3

<sup>3</sup> جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1992

<sup>4</sup> جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الرابعة، ص39

<sup>5</sup> راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

عمان، ط1، 1424هـ - 2003م، ص95

-ويعتبر فراس السليتي أن المقصود بالاستماع هو الانصات لقوله : " ان المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الانصات فالإنصات أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها أو نكونها لدى التلميذ<sup>1</sup>.

ولقد ميز التربويون بين مهارة الاستماع والإنصات.

الاستماع: هو العملية الانسانية المقصودة التي تهدف الى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني، فمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث الى الاهتمام بكلامهم كل الاهتمام ويركز في حديثه ويفهم أصواته، وامائة بدنه وحركاته.

الانصات أعلى درجة من الاستماع ويتطلب الانتباه والتأمل لما يقال فيمكن أن نقول ان جميع المتعلمين يستمعون للمعلم إلا أن القليل منهم ينصت لما يقال<sup>2</sup>.

-ان الانصات ليس مجرد الاستماع الى محتوى الكلمات ولكنه محاولة لفهم ما وراء تلك الكلمات فيها أقرب الى الصحة أو رؤية الأفكار التي يعبر عنها المتحدث ومعرفة اتجاهاته من وجهة نظره هو، كما أنه ينبغي الاحساس بما يريد المتحدث<sup>3</sup>.

فالإنصات هو أيضا يتضمن الاستماع ولكن بدرجة أعلى من الاهتمام والانتباه لفهم المضمون وتحليله، معنى ذلك أن الاختلاف بينهما في درجة وشدة الانتباه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فراس السليتي، فنون اللغة ( المفهوم والأهمية)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م، ص22

<sup>2</sup> حسين جبار محمد، مهارة الاستماع وتقويمها، العدد العشرون، يناير 2016.

<sup>3</sup> رشدي أحمد ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي،

2001، ص80

<sup>4</sup> طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص136

فالاستماع في أساسه نشاط ذهني وليس أذني فقط حيث يتم عن طريق معالجة الأصوات المستقبلية وتحويلها الى كلمات وجمل، وهذا يعني أن هذه العملية باعتبارها مهارة تحتاج الى مزيد من التدريب، وبذل الجهد لتنميتها لأنها عامل أساسي في عملية الاتصال حيث أنها تقوم عن طريقين أساسيين هما المرسل والمستقبل<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، ص136

## خلاصة المدخل

يعتبر الفهم والمنطق -المهارة والاستماع مهارتين متكاملتين اللتين ينبغي أن يتدرب الدارسون عليهما منذ بداية تعلمهم اللغة العربية لأهميتهما على فهم تلك اللغة، فمن هذا، من يستمع ولا يفهم فلا يعرف المضمون من الكلام ومن لا يستمع لا يفهم فلا يعرف المضمون من الكلام أيضا.

## الفصل الأول:

مهارة الاستماع وكل ما يتعلق بها

### تمهيد للفصل

-أنواع الاستماع

-أهداف الاستماع

-شروط الاستماع

-أهمية الاستماع

-واقع تدريس نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية.

### خلاصة الفصل

## تمهيد للفصل

يعتبر الاستماع من أهم مهارات اللغة العربية لذلك ينبغي أن يتدرب المتعلمون عليها منذ بدء تعلمهم اللغة العربية. باستماع يساعد على تعزيز الانتباه وهذا ما يزيد من تحصيل المتعلم جيدا، ولتتم هذه المهارة يجب التعرف على شروطها وأنواعها وأهدافها وكل ما يتعلق بها وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل.

## أنواع الاستماع

-لقد سبق وأن أشرنا الى أن الاستماع فن يعتمد على القصد والإرادة لفهم المادة المسموعة وتحليلها وتفسيرها، ثم نقدها والحكم عليها.

ولما كان الفهم، والتحليل، والتفسير قد لا تتحقق كلها أو بعضها عند المستمع تجاه ما سمع. فان للاستماع أنواع بحسب المستمع وهدفه من الاستماع فمنها:

**1/-الاستماع اليقظ:** وهذا النوع يحتاج اليه المرء في المواقف التي تكون

الحاجة فيها الى الدقة والفهم أكثر، ففي قاعات الدروس والمحاضرات يكون هذا النوع أمرا ضروريا وكذلك في مواقف التوجيهات والقاء التعليمات.

أي هو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه الى المادة المسموعة نفسها بقصد فهمها، وتحليلها وتفسيرها.

**2/-الاستماع المستجيب:** وهذا النوع يكون فيه المستمع مشتركا في الحديث

كما في المناقشة، فالمستمع يستمع الى ما يقال ويبيدي رأيه.

**3/-الاستماع قصد الفهم:** وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهدا لإدراك

العلاقات ومعرفة أهدافها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> علوم اللغة دراسات علمية محكمة، تصدر أربع مرات في السنة، مج 9، ع2، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006

#### 4- الاستماع الهامشي أو السطحي: هو الاستماع غير المركز على الحوار

والكلام أي هو الغالب في المجتمعات، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الاعلام المرئية أو المسموعة أو من مجالسهم ويعني هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل ودون الحكم عليه، كما يشوبه خلل في الفهم والنقل ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع.

#### 5- الاستماع النقدي التحليلي: وهو ذلك الاستماع الذي يقف المرء من ورائه

على الفهم والتحليل والتفسير بل يتعدى ذلك الى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه ثم يصير الحكم له أو عليه، وقد يكون بعد المقارنة هنا مناقشة بأسلوب علمي سليم. وهذا النوع من الاستماع لا يأتي إلا لمن لديه قدر كاف من الثقافة والوعي والتخصص، وفيه على المستمع أن يكون حاضر الذهن مشبها لما يقال.

#### 6- الاستماع الاستماعي التقديري: وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه

الى المتعة النفسية والروحية ولا يخلو من فهم، وتحليل، وتفسير... إلا أن المتعة تغلب عليه، حيث يتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة وتقدير ما يقدمه المتعلم والاستجابة التامة من رغبته وميل للموقف الذي يجري فيه الاستماع وخصوصا في المرحلة الابتدائية الى معلمهم حينما ينشدهم أبياتا من مادة الأناشيد والمحفوظات والموسيقى والأغاني بهدف التذوق والاستماع من غير عناء أو جهدي فكري ويتطلب يدفع بصاحبه الى الانسجام<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، مكتبة مؤمن قريش عالم الكتب الحديث للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م

7/- الاستماع من أجل الحصول على معلومات: ويعمد اليه الانسان للحصول على أفكار ومعلومات من المتحدث في وسائط الاتصال المختلفة.

ومن مهارات الاستماع لجلب المعلومات العناية بالمتحدث في كل مستويات الحديث السهلة والمتوسطة والمعقدة وهنا لا بد من التركيز العقلي المتبادل بين كل من المستمع والمتحدث وخصوصا من السمع على مضمون الحديث بغض النظر عن الطريقة أي لا بد للمستمع أن يكون منتجا لما يقوله المتحدث حتى تكون المعلومات كاملة غير منقوصة<sup>1</sup>.

### أهداف الاستماع

ان التدريب على الاستماع وتنمية مهاراته، لابد له من أهداف.

وأهداف الاستماع كثيرة، وتختلف من مرحلة الى أخرى، ويمكن ابراز أهم أهداف الاستماع فيما يلي:

-القدرة على الاصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة، وغرس عادة الانصات.

-القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

-تنمية القدرة على الفهم.

-تنمية القدرة على التركيز والاستيعاب.

-تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الجديد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق

<sup>2</sup> محمد محمد موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص198

-التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.

-تنمية اتجاهات احترام الآخرين وأخذ أحاديثهم باعتبار شديد.

-تحصيل المعرفة من خلال الاستماع.

-تشجيع التلاميذ على التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.

-تنمية قدرة التلاميذ على استخلاص النتائج ما بين ما يسمعون.

-تدريبهم على تحليل ما يسمعون وتقويمه في ضوء معايير محددة<sup>1</sup>.

ان حصة الاستماع فرصة طيبة لكل معلم للتأكيد على عادات الاستماع الجيد،

الانصات الى المتحدث، اظهار الاهتمام بما يقول، التكيف مع طريقة المتحدث،

التقاط أفكار المسرحين في الحديث وعدم اظهار العلل، وعدم مقاطعة المتكلم وغير

ذلك من الآداب.

-حصة الاستماع فرصة لتنمية قدرات التلاميذ على استقبال الحديث ومتابعة

المناقشات، والقصص، والقدرة على تصنيف الأفكار وتحديد مدى ترابطها.

-تنمية قدرة التلاميذ على التخيل، والتذوق والتمييز بين الأفكار.

-تدريب التلاميذ على استخلاص النتائج والتنبؤ بما سيقال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1،

1424هـ-2003م، ص42

<sup>2</sup> محمد رجب فضل، الاتجاهات التربوية في الحاضرة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص42

## شروط الاستماع

(أ) - شروط المصادر اللغوية: حتى يتحقق الاستماع يجب توفر الشروط التالية:

يجب أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث واضحة، بحيث تصدر أصواتا متميزة عن بعضها، ومطابقة المتعارف عليه بين أهل اللغة المستخدمة، فإذا كان المتحدث يخلط مثلا بين "النون والميم"، أو بين "السين والثاء"، أو بين "اللام والراء"، أو بين "الذال و الزاي"، وغير ذلك من الأصوات ، فإن عملية الاستماع لا تتم بشكل سليم وتحتاج من المستمع الى جهد كبير لمعرفة المقصود.

- يجب أن يكون الصوت عاليا مسموعا بشكل واضح فإذا كان منخفضا فإن ذلك يعيق الاستماع.

يجب أن تكون الكلمات مستخدمة طبقا للمعاني المتعارف عليها بين أبناء المجتمع فلا يستخدم المتحدث كلمة يجهل معناها أو يستخدمها بمعنى يختلف عن معناها المعروف عند المستمع أو كلمة لا يعرفها المستمع ولا يستطيع تخمين معناها من السياق.

- يجب أن تخلو البيئة المحيطة من مواقع وصول الصوت الى الأذن كالضجيج أو الأصوات المتداخلة لأن ذلك يعيق عملية الاستماع وقد يؤدي الى سوء الفهم واضطرابه.

- يجب أن تكون التراكيب اللغوية مطابقة للتراكيب السليمة في اللغة من ناحية ومحاسبة للمعنى المقصود من ناحية أخرى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1،

ب)-شروط الأذن:

الأذن جهاز عضوي يتكون من مجموعة من الأجزاء قد يصيب أحدها الخلل، مما يعيق عملية الاستماع، وعندها يجب علاج المرض بالوسائل الطبية المتاحة، وإذا لم يتم التمكن من ذلك يجب على المستمع أن يثبت مما يسمع، بطلب تكراره ان لم يكن واضحاً، وشرحه اذا تم التقاطه بشكل غير مفهوم، أو رفع صوت المتحدث اذا كان المستمع يعاني من ضعف في طبلة الأذن<sup>1</sup>.

ج)-شروط العقل :

يجب أن تكون الكلمات من ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع فإذا استمع الى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل، فقد يؤدي الى افتراض معنى خاطئ، وهذا يؤدي الى سوء الفهم، ويجب أن يكون العقل قادراً على ربط ما يستمع اليه بالخبرات السابقة لديه، وقادراً على توظيف الخبرات السابقة من خبرات لاحقة تحقق بالتالي فائدة للمستمع، وقادراً على تقييم ما يستمع اليه من أفكار ومبادئ ومعتقدات سابقة<sup>2</sup>. كما يتضمن تدريس الاستماع عدة أساسيات يجب الالتفات اليها حتى تتمكن من تحقيق أهداف تدريسه في يسر وسلامة وهذه الأساسيات هي:

\*الانتباه: مطلب رئيسي لسماع رسالة وتفسيرها، والتفكير المركز ضروري

لعملية اضافة معنى على مات يتم سماعه، وان تقويم المصدر والرسالة نفسها لازم لتحديد سلوك المستمع مستقبلاً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 69

<sup>2</sup> فراس السليتي، فنون اللغة، المرجع السابق، ص 28

<sup>3</sup> حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1428هـ-2008م،

\*المعين الرئيسي للانتباه هو حذف عوامل التشبث الشعورية واللاشعورية ومن أمثلة هذا التشبث الاستماع للمتحدث بدلا من الرسالة، والتأثير باستخدام الكلمات المشحونة بالانفعالات، والسامع الكفاء يقدر أهمية الاستماع الفعال، ويعلم أن مثل هذه الفاعلية تقل كثيرا عندما يعاني من متاعب جسمانية أو نفسية.

\*فهم الرسالة: يجب على الطالب أن يتعلم كيفية يوجه كل ما يعرفه فعلا عن الموضوع الرئيسي أو الفكرة الرئيسية عن التفاصيل وأمثلة التوضيح.

\*الاستماع الجيد يتطلب الاستفادة الكاملة بالتفاصيل، حتى يمكن فهم الفكرة الأساسية فهما كاملا.

\*معاني الكلمات يجب ادراكها فورا، حيث أن استخدام القاموس أمر معتذر أثناء الاستماع<sup>1</sup>.

## أهمية الاستماع

(1)-قال تعالى: " وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة"<sup>2</sup>.

-هو الوسيلة التي اتصل الانسان بها في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب الانسان المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم.

(2)-وسيلة مهمة لتعليم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حسن شحاته، المرجع السابق، ص78

<sup>2</sup> سورة المؤمنون، الآية 78

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2،

2000م، ص13

(3)- عن طريقه يستطيع المتعلم أن يفهم مذلول العبارات المختلفة التي يسمعا أول مرة، وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم، وفهم ما تشير اليه من معاني مركبة<sup>1</sup>.

(4)- الاستماع يقوي انطباعات الود والصراحة، ويعزي بالمشاركة عن طريق توفير الفرصة للفهم والتأمل والدقيق للآخرين.

انه أهم وسيلة للتعلم في حياة الانسان، اذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مذلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط الصورة الحسية للشيء الذي يراه، و للفظه الدالة عليها<sup>2</sup>.

### واقع تدريس نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية

لقد اعتبر الاستماع الى جانب أنه الفن اللغوي الأول الذي يبدأ به الطفل أمر ضروري لضمان النجاح في التعليم بصفة عامة، ومن هنا فاذا ما أريد تعليم الاستماع فينبغي أن يتم ذلك مبكرا، كما ثبت أن مدى الانتباه في الاستماع وعمق المشاركة فيه ينمو بشكل كبير في السنوات الأولى للمدرسة الابتدائية.

وبالرغم من أن الاستماع هو الفن اللغوي الأول، فانه أكثر فنون اللغة اهمالا في مدارسنا، فالأطفال يأتون الى المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة لكنهم نادرا ما يلقون عناية في تعليم الاستماع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص13

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ص63

<sup>3</sup> رشدي أحمد ملعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال - أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1432هـ-2011م، ص273-274

ونتيجة لذلك نجد أنه كثيرا ما يشتكي التلاميذ من عدم قدرتهم على الانتباه والتركيز ونتيجة لذلك أيضا نجد أن كثيرا من الأطفال يسمعون ولكنهم لا يفهمون فهم يدركون الأصوات ويلاحظونها، لكن دون فهم أو تفسير للصوت وقد يرجع ذلك اما لعدم مبالاة المعلم، أو لعدم معرفته بطبيعة عملية الاستماع.

### \*أسباب اهمال نشاط فهم المنطوق في المدارس الجزائرية:

في مجال البحث عن أسباب اهمال هذا النشاط في العملية التعليمية نجد أن البعض يرجع سبب الاهمال الى اعتقادات خاطئة وأساليب تربوية غير صحيحة.

(1)- أن مهارة الاستماع شأنها شأن غيرها من كثير من المهارات تنمو مع الطفل بشكل طبيعي كالمشي والكلام<sup>1</sup>.

(2)- بأن الاستماع هو السماع ولا فرق بينهما وهذا الاعتقاد خاطئ إذ أن الفرق بينهما واضح:

(أ)-السماع: هو محور استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون الاهتمام بها أو اعارتها انتباها مقصودا، ويولد الأفراد مزودين بهذه الحاسة السمعية مثل حاسة البصر واللمس والشم<sup>2</sup>.

(ب)-الاستماع: هو عملية انسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> رشدي أحمد ملعيمة، مرجع سابق، ص274

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق.

<sup>3</sup> حسين عبد الباري، قضايا تعليم اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 1999م، ص123.

3- أن الانسان يقضي معظم وقته متكلماً أو قارئاً أكثر منه سامعاً وقلة البحث العلمي الذي أجري في ميدان الاستماع.

4- عدم تدريب المعلمين على تدريسه وعدم توفير أدوات موضوعية لقياسته.

5- ويرجع أسباب اهمال هذا النشاط في ضعف قدرة المتعلم كمتكلم من حيث ضعف صوته وتضارب أفكاره والخلل في آدائه.

مما يجعله غير مقنع أو مؤثر كما أن عدم اقتناع المعلم بأهمية الاستماع أو عدم درايته بمهاراته وجهله بأساليب تنميته وعدم اهتمامه بأدوات الاستماع.

-وإذا كان اهتمام المعلمين قد يؤثر لفترة طويلة على تعليم الطفل القراءة فإنه ينبغي الآن أن ندرك ضرورة إعادة برامج مساعدة الأطفال على الاصغاء الفعال، لأن هذا الاستماع أصبح ضروري، لأنه الطريق الهام للتعليم<sup>1</sup>.

بعد أن كشفت الدراسات عن تلاميذ المدرسة الثانية من التعليم الابتدائي في بعض البلدان فهم يخصصون 30% من الوقت المخصص للغة، 16% للقراءة، 9% للكتابة، 45% للاستماع، كما كشفت دراسات حديثة على أن تلاميذ المدرسة الابتدائية يقضون حوالي 2.5 ساعة من خمس في اليوم في الاستماع، ولقد صور أحد الكتب العلاقة بين مهارات اللغة من حيث ممارسة الفرد لها قائلاً: "ان الفرد العادي، يستمع الى ما يوازي كتاباً كل يوم، ويتحدث ما يوازي كتاباً كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتاباً كل شهر، ويكتب ما يوازي كتاباً كل عام<sup>2</sup>."

<sup>1</sup> أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 105

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، المرجع السابق، ص 275

## خلاصة الفصل

ان الاستماع يتطلب شروط معينة لا يقوم إلا بها كما أن له أهداف وأنواع يتميز بها. ومن خلال نشاط فهم المنطوق يكتسب المتعلم الحصيلة اللغوية والمهارات اللغوية الأخرى لذلك كان يجب التركيز عليه خاصة في سنوات التعليم الأولى.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم

المنطوق في السنة الثانية من التعليم الابتدائي وسبل علاجها

-تمهيد

-اجراءات ميدانية

-مجال الدراسة

-العينة

-أدوات الدراسة

-الأساليب الاحصائية

-تحليل الاستمارة

-نتائج الاستبيان

-التوصيات

## تمهيد

بعدها تم التطرق للدراسة النظرية نأتي للدراسة الميدانية التي سعينا فيها الى  
ابراز الصعوبات نشاط فهم المنطوق وسبل علاجها.

يعتمد الجانب التطبيقي على استخدام وسائل وأدوات البحث الميداني التي  
تستخدم في دراسة معينة أي مجال من مجالات البحث العلمي.

## أولاً: الاجراءات الميدانية

### 1-منهج الدراسة:

ان أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها بحيث عرفها علي جواد الطاهر المنهج بقوله: " هو الطريقة التي تؤدي الى الحقيقة"<sup>1</sup>.  
ولقد استخدمنا المنهج الوصفي والاحصائي.

أ:**المنهج الوصفي:** وهو منهج يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة مع أوصافها ومعلومات دقيقة عنها، تنظيمها وتصنيفها والتعبير لها كميًا وكيفيًا<sup>2</sup>.

ب-**المنهج الاحصائي:** وهي العمليات الرياضية التي يتم من خلالها جمع البيانات الاحصائية وتبويبها في جداول إحصائية من ثم تعميم هذه النتائج على خصائص المجتمع من خلال عينة الدراسة<sup>3</sup>.

### 2-مجال الدراسة:

أ: **المجال المكاني:** لقد تمت هذه الدراسة في ولاية الوادي وولاية ورقلة وباتنة وغليزان مع الاستعانة بالمواقع التعليمية بسبب ظروف الأزمة العالمية (وباء كورونا كوفيد19)، حيث تم توزيع الاستمارات في أقسام السنة الثانية من التعليم الابتدائي ويحتوي كل قسم على ثلاث الى 6 معلمين.

<sup>1</sup> على جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1984، ص138

<sup>2</sup> صالح بلعيد، في المناهج اللغوية واعداد الأبحاث، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 2001، ص75

<sup>3</sup> باس محمد سعيد العيد، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث، الدراسات العلمية وتحليله حصائيا باستخدام برنامج SPSS، مجلس النشر العلمي، ط1، جامعة الكويت، 2005، ص73

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

**ب: المجال الزمني:** وهو المستغرق الذي يجرى فيه البحث وقد تم اجرا وتطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2019-2020- من بداية شهر مارس الى بداية شهر أفريل.

**ج-المجال البشري:** تم توزيع الاستمارة على عينة محددة وهم معلمي السنة الثانية ابتدائي، ولم تكن عشوائية وكان العدد الاجمالي للمعلمين هو 18 من أصل 25 معلم وتم توزيع أكثر من 25 استبيان وتم استرجاع 18 وباقي غير مستعمل لهذا النشاط ولقد تم تزويدنا بدليل الكتاب اللغة العربي.

**3-العينة:** هي جزء من المجتمع التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع.

=عينة البحث=عددهم=المعلمين

**4-أدوات الدراسة:** لقد تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في استمارة استبيان والتي تعد من أهم أدوات طرق البحث وجمع البيانات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بلقاسم سلطانية وحسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص87.

### الاستبانة:

هي أداة ملائمة ومناسبة وفعالة للحصول على المعلومات أو البيانات أو الحقائق المرتبطة بموضوع معين أو دراسة محددة أو موقف معين أو بحث محدد، ويقوم على

تحديد عدد من الأسئلة يطلب من الأفراد المعنيين بالاجابة عليها ولقد تضمنت نوعين من الأسئلة<sup>1</sup>.

أ: **أسئلة مغلقة:** تتضمن أسئلة لا تحتاج الى أجوبة محددة بنعم أو لا وقد تتضمن اختيار بديل واحد بين عدة بدائل جاهزة ومحددة للمستجيب.

ب: **أسئلة مفتوحة:** تتميز بأن الباحث يترك فراغ أثناء الطباعة كي يدون المستجيب المعلومات التي يعطيها حسب التعليمات الواردة في الاستبيان<sup>2</sup>.

5: **الأساليب الإحصائية** استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الاحصائي الذي ساعدنا في استخلاص النتائج واستخراج النسب المئوية ورسم الدائرة النسبية.

أ: **توزيع التكرار:** وهو تنظيم البيانات في جداول تسمى جداول التوزيع التكراري

$$\% = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ويكون في تكرار العينة والنسبة المئوية

<sup>1</sup> زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية، بناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، ط2، ص11

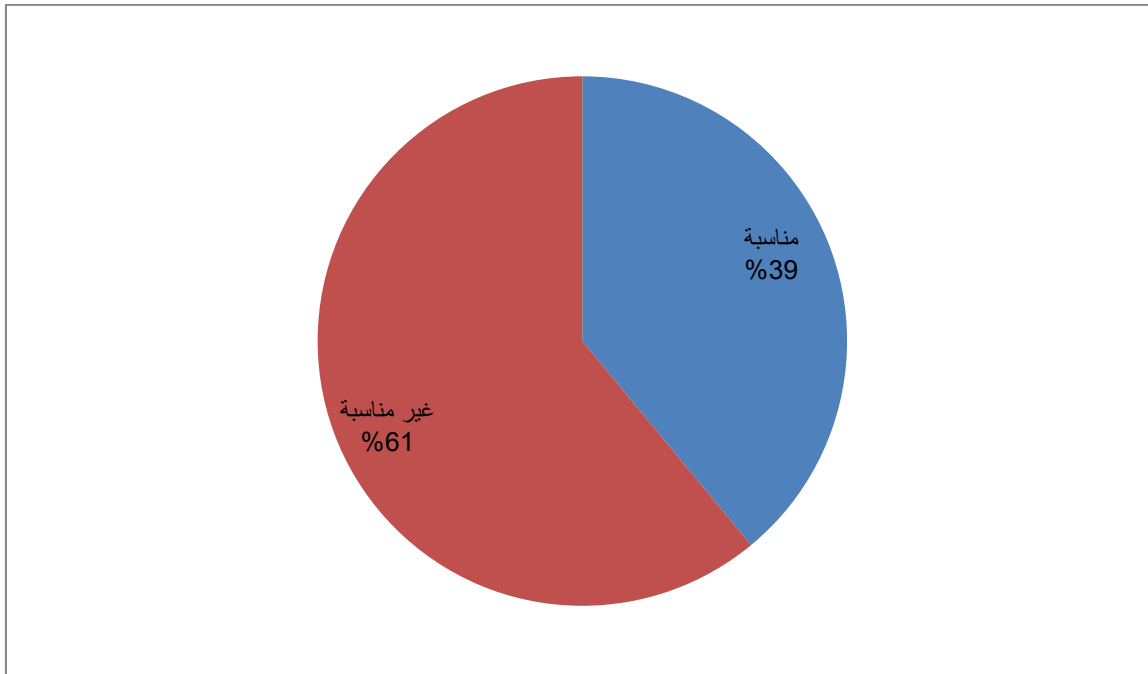
<sup>2</sup> سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي (د.ت)، (د.ط)، غزة، فلسطين، 2003، ص52

## تحليل الاستمارة

الجدول الأول: نظرة معلم اللغة حول الطريقة الحديثة في سير حصة فهم

المنطوق.

مناسبة	غير مناسبة
%39	%61
7	11

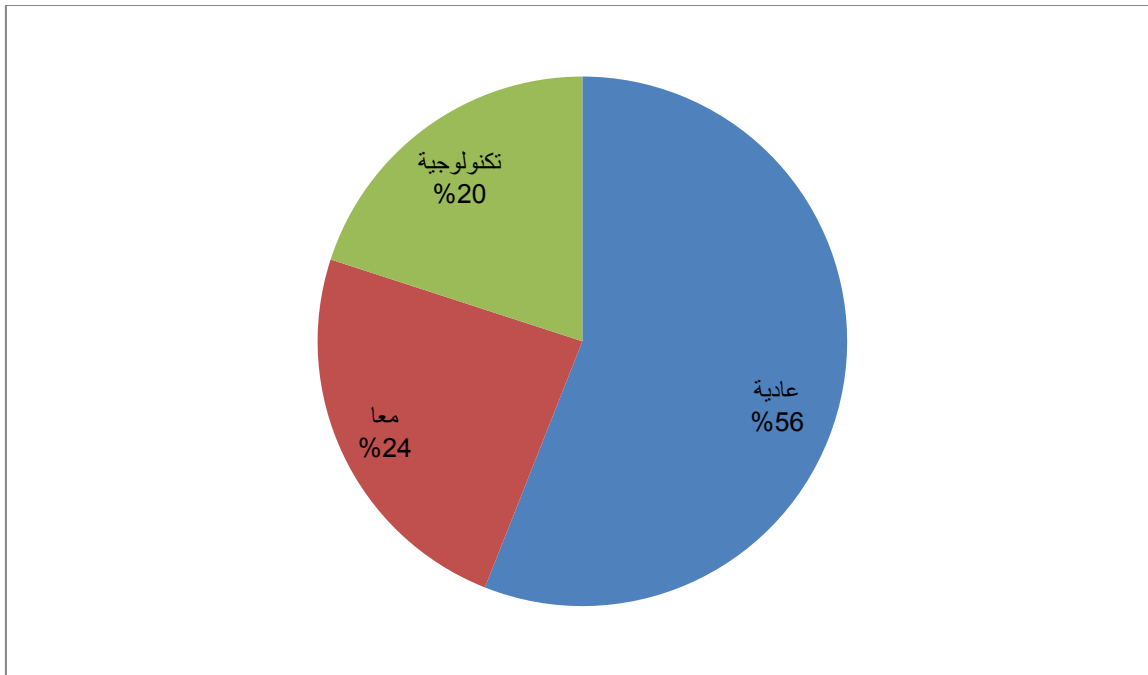


نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم المعلمين بنسبة 61 بالمائة أرجحوا أنها غير مناسبة وذلك أنها لا تناسب عصر المتعلم وبيئته إضافة الى أنها صعبة.

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

الجدول الثاني: ما هي الطريقة المفضلة لنشاط فهم المنطوق عند المعلم

تكنولوجية	عادية	معا
%20	%56	%24
3	10	4

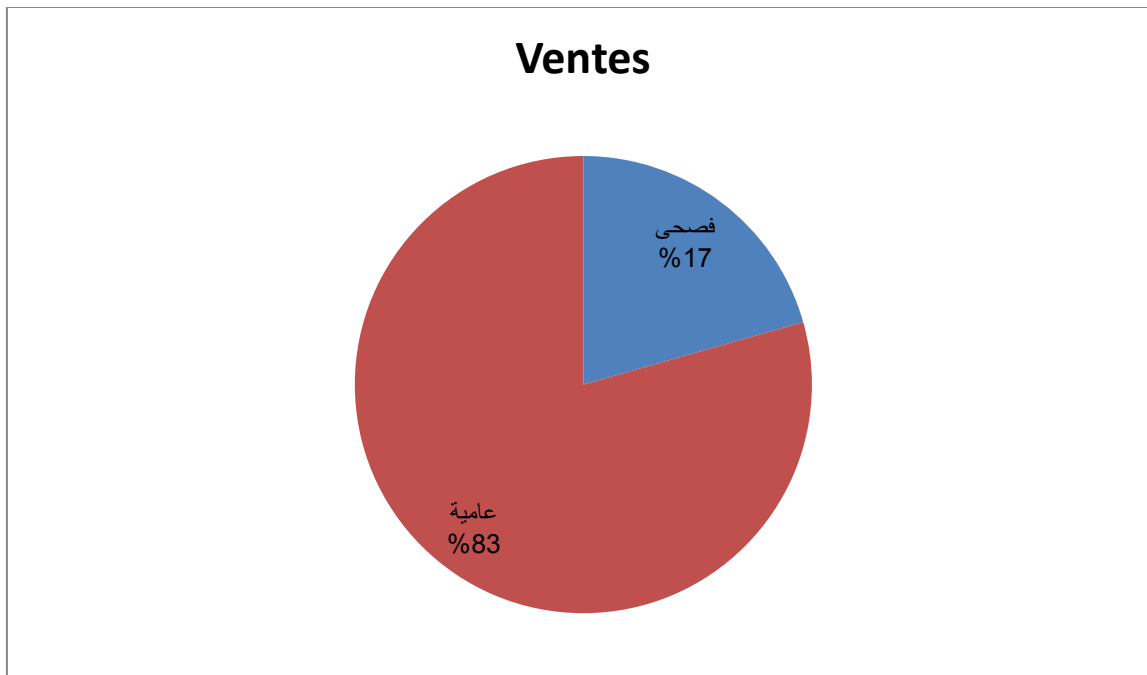


يوضح الجدول أعلاه والدائرة النسبية بأن نسبة 56 بالمائة يرون أن الطريقة المفضلة هي العادية بالايماءات والاشارات وأما الطريقة التكنولوجية ضعيفة ولقد بررواها بسبب نقص وعدم توفر الوسائل التكنولوجية من مكبرات الصوت والأشعة الالكترونية والحواسيب في أقسام الثانية ابتدائي.

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

الجدول الثالث: كيف تفضل أن يكون هذا النشاط

فصحى	عامية
%83	%17
15	3

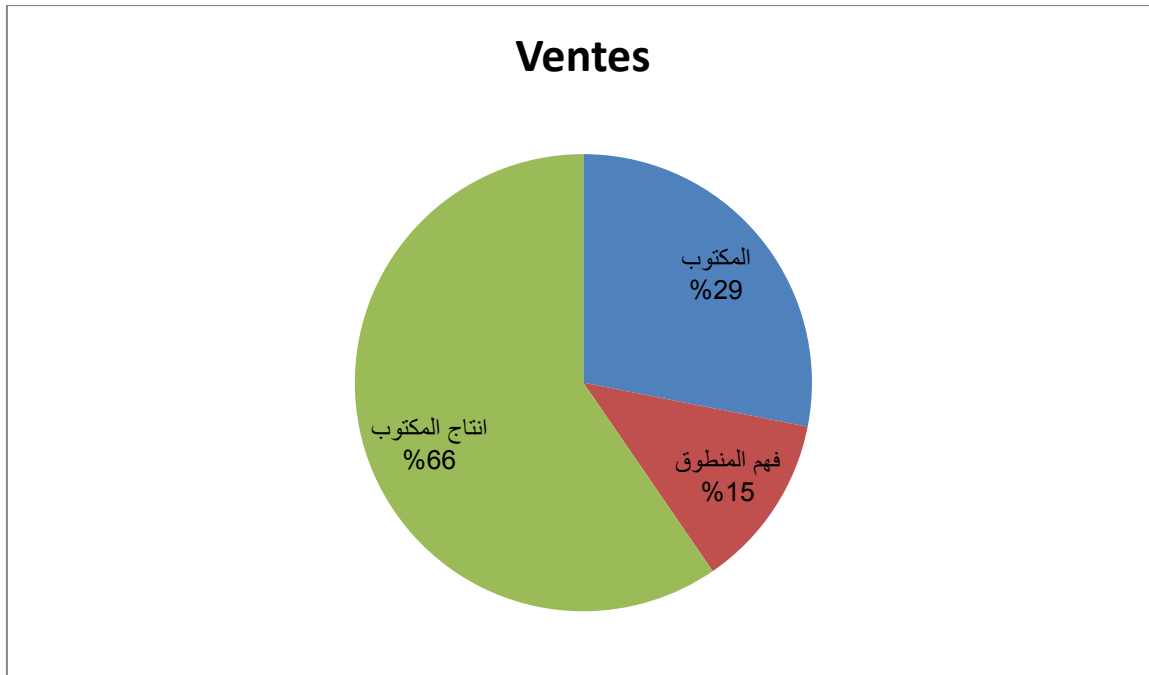


نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الطريقة التي يفضلها المعلمين في تفسير نشاط فهم المنطوق هي اللغة الفصحى بنسبة بالمائة والبعده قدر المستطاع عن اللغة العامية بالرغم أنها اللغة المتداولة إلا أنها مهدمة للمكتسبات.

الجدول الرابع: الأنشطة اللغوية المفصلة لدى المتعلمين من منظور المعلم.

المكتوب	فهم المنطوق	انتاج المكتوب
%66	%29	%15
11	5	2

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

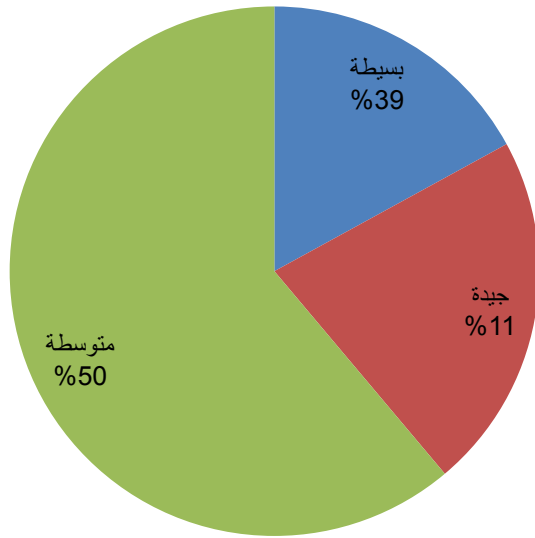


يتبين لنا من خلال الجدول السابق والدائرة النسبية أن الأنشطة اللغوية المفضلة لدى المتعلمين هو حصة فهم المكتوب وهي الحصة الأكثر انفعالا وتفاعلا حيث لاحظ المعلمين أن نسبة كبيرة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي لا ينتبهون في هذه الحصة وأكثرهم ينامون.

**الجدول الخامس: رأي المتعلمين في نشاط فهم المنطوق من منظور المعلم**

جيدة	متوسطة	بسيطة
11%	50%	39%
2	9	7

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

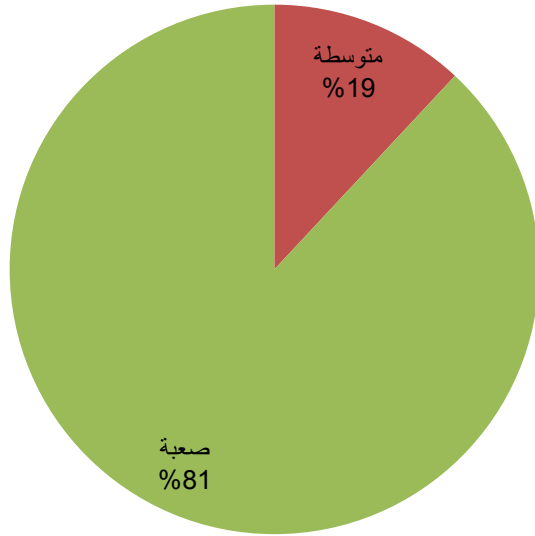


بين الجدول أعلاه أن الاجابة على سؤال الجدول الخامس أن نشاطه فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين هو متوسط وتم تبرير ذلك بقلة الوقت واتصاله نشاط التعبير الشفوي ومسرحة القصة لذلك كانت النسبة الكبرى هي 50 بالمائة تليها نسبة 39 بالمائة التي اختارها المتعلمين أن تكون بسيطة.

الجدول السادس: رأي المعلم حول موضوع فهم المنطوق

سهلة	متوسطة	صعبة
0%	19%	81%
0	4	14

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها



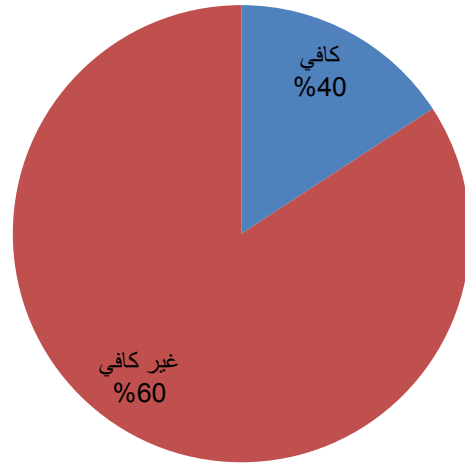
ان نسبة المعلمين الذين أجابوا بصعوبة كانت اكثر بكثير من نسبة الاجابة بمتوسطة وانعدمت في السهلة وهو ما يعادل 81 بالمائة من حجم العينة الكلية فمعظم المعلمين مهما اختلف مناطقهم في شمال وجنوب الجزائر في الوادي وباتنة والشلف وغيليزان كانت الاجابة بصعوبة نشاط فهم المنطوق.

الجدول السابع: رأي المعلم حول الوقت المخصص لنشاطهم المنطوق

كافي	غير كافي
40%	60%
8	10

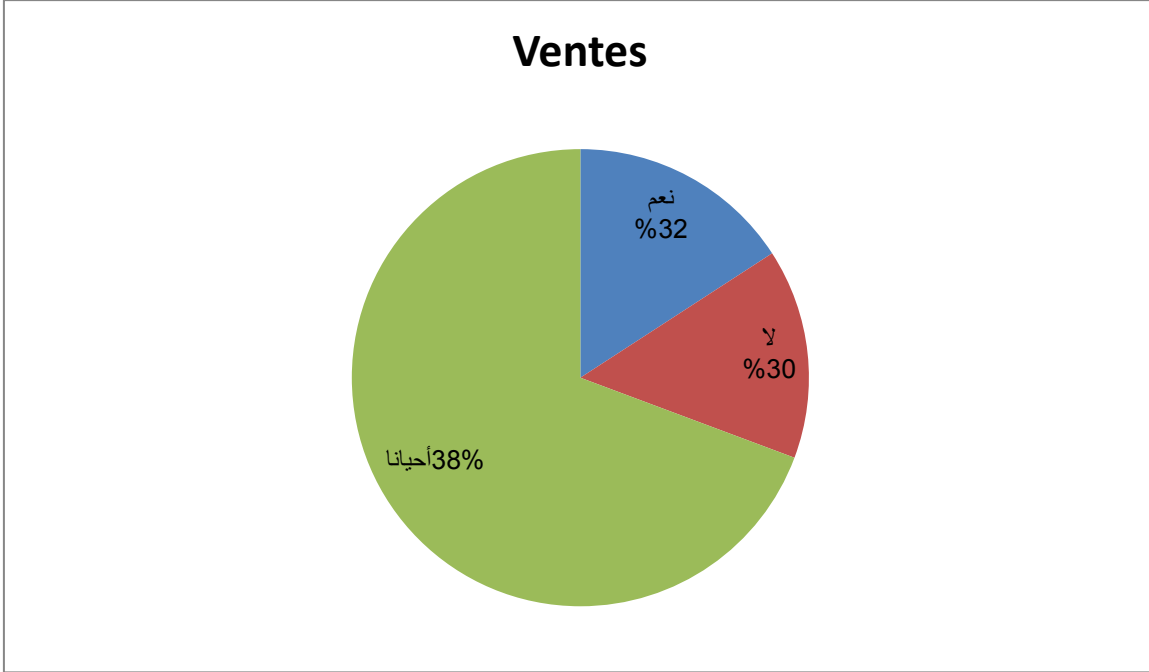
الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

Ventes



من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية تبين لنا أن نسبة 60 بالمائة من المعلمين أرجحوا أن الوقت غير كاف لتقديم نشاط فهم المنطوق وأن الوقت لا يكفي في تحليل النص وخصوصا أن النصوص طويلة اضافة لارتباطها بالتعبير الشفوي ومسرحية القصة التي تقدمها على شكل مسرحية وبحكم المقاربة بالكفاءات، تعقد على تقرير التعلم.

نعم	لا	أحيانا
32%	30%	38%
5	6	7



يتضح لنا بعد رسم الجدول والدائرة النسبية أن اختيارات المعلمين كانت متقاربة حيث كان الاختيار بأحيانا قد أخذ أكثر نسبة 38 بالمئة يليها الجواب بنعم 32 بالمئة وهناك ما لم تعرضه المشاكل نسبة 30 بالمئة وهي نسبة متقاربة مع النسب الثلاث والنتيجة لا يمكن حصر الجواب بأحيانا بأنه الجواب المختار.

## 2- الاستبيان المفتوح:

-البند التاسع: كيفية سير نشاط فهم المنطوق والوسائل المستخدمة

\* عرض المشهد وترك فسحة للتعبير الحر من طرف مجموعة صغيرة ثم قراءة النص المنطوق من طرف المعلم بصوت مرفوق بالايحاءات والايماءات.

-صرح أسئلة حول النص يجيب عليه التلاميذ مع الاعتماد على التكرار

لتنشيط الفهم والوسائل المستخدمة: المشاهدة، تعليق الصور على الصبورة-استعمال مكبرات الصور اذا توفرت.

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

-السؤال العاشر: رأي المعلمين حول انتباه المتعلم لنص المنطوق أن نسبة

الانتباه تعتمد على قدرة المعلم على اثارة وجذب الانتباه من خلال التنوع في الوسائل وتوفير جو التنافس مع تقبل بعض الاجابات من طرف المتعلمين.

-السؤال الحادي عشر: رأي المعلم في التزام المتعلم في تعابيرهم لمضمون

النص المنطوق:

التلميذ لا يلتزم بمضمون النص المنطوق إلا قليل للتلمي حرية التعبير وذلك بحذفه لبعض الأفكار أو تغييرها وللتلميذ مكتسبات قبلية يعتمد عليها والتعبير يختلف حسب المتعلمين وحسب قدراتهم على التعبير.

-السؤال الثاني عشر: رأي المعلمين حول صعوبة تدريس نشاط فهم المنطوق

تكمن الصعوبة في عوامل عديدة منها في المادة نفسها فمصطلحاتها جديدة غير معروفة ونصوص فوق مستوى التلميذ ونصوص طويلة ومملة وضعف الرصيد اللغوي عند التلميذ.

-السؤال الثالث عشر: رأي المعلم حول نشاط فهم المنطوق وأثره في تحقيق

كفاءات الأنشطة اللغوية:

ينمي الثروة اللغوية كما ينمي المهارات اللغوية كمهارة التحدث تعلم المسرحية وأسلوب الحوار.

-السؤال الرابع عشر: ما المعوقات التي تعترض هذا النشاط لتحقيق أهدافه.

-من المعوقات التي ذكرها أكثر المعلمين هي الوقت الغير كاف اضافة الى عدم توفر الوسائل التكنولوجية وصعوبة النصوص وعدم تطابق النصوص من النص

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها

المكتوب، وكذلك ضعف السماع لبعض التلاميذ وضعف في التحدث والشعور بالتعب والملل.

-نقص في انتباه المتعلم وخلل في التفاعل اضافة الى عوامل جغرافية ونفسية واجتماعية قد تعرقل سير هذا النشاط.

-السؤال الخامس عشر: ما هي الحلول المقترحة لرفع مستوى التلميذ.

-أن يكون النص المنطوق حيز خيارات التلميذ.

-الدعم النفسي للتلاميذ الذين يعانون هذه المشاكل.

-توفير الوقت للمطالعة.

-تنظيم رحلات ترفيهية وخبرات ميدانية.

-تكوين المعلمين في هذا النشاط.

-أن يحتوي النص المنطوق عن قيم دينية وإنسانية أخلاقية.

-توفير الأجهزة المساعدة خصوصا لأصحاب ابنقص السمع.

-استخدام المعالجات السمعية وأجهزة الاستعمال لأصحاب النقص السمع.

-التعزيز الاجتماعي والنفسي للطفل.

-ادخال المرح والدعاية والتحفيز عن طريق أحسن أو انك جيد.

-القدرة على المثابرة في اكتساب المهارات نصوص التحدث والمساعدة على

عملية الاستماع.

## نتائج الاستبيان:

بعد عرض أسئلة الاستبيان والنسبة المئوية للمسيحين ...استخرجنا بعض النتائج اذ قسمنا الصعوبات الى ثلاث عوامل مع ذكر السبل لعلاجها واخترنا طريقة عرضها في جدول. ينقسم الى الصعوبات وسبل علاجها:

عوامل تتعلق بالمعلم	
الصعوبات	سبل علاجها
1: عدم اهتمام المعلم بهذه المهارة ونظرته السلبية تجاه الفن.	تكوين المعلمين خريجي نظام LMD تكوين يسمح له توظيف معارفه لتوصيل المعلومات للتلاميذ وتغير وجهة نظره في هذا الفن
2: ضعف المعلم في معرفة قدرات تلاميذه السمعية وكيفية الالمام بفروق التلاميذ.	- معرفة المعلم المركبات المختلفة وطرف توظيف استراتيجيات تعليمية لأن لها عملية كبرى في انجاح العملية التربوية.-تقييم الأداء خلال وقت قصير ومحدد.-تدريب المتعلم على استخدام الساعة والتدريب على قياس الوقت والتركيز في النص المنطوق.
3: -عدم نطق المعلم بالألفاظ نطق جيد في النص وجهله للأساليب المستخدمة في هذا الفن.	- تزويد التلميذ بتدريبات ذاتية لإنجاب المهارات المطلوبة وتوفير الأجهزة الالكترونية وتوظيف كل الأساليب التكنولوجية الى صوب وسائل الاتصال المختلفة.

## عوامل تتعلق بالمتعلم

عوامل تتصل بالبيئة التعليمية	
الصعوبات	سبل علاجها
<p>- للبيئة أثر كبير في نجاح أو عدم نجاح عملية الاستماع.</p> <p>- الضوضاء والعوامل الجوية الحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة أو ضعف الاضاءة</p>	<p>- توفير بيئة استماعية صالحة من شأنها أن تساهم في تنمية مهارة الاستماع.</p> <p>- تعزيز الادمج الاجتماعي.</p>
عوامل تتصل بالمشاكل التعليمية	
<p>- فهم النص بطريقة غير واضحة وعدم قدرته على اكتساب مهارات التحدث الرد على الأسئلة بطريقة غير واضحة خلال التفاعل</p> <p>- نقص الانتباه والوعي</p> <p>- تأخر قدرته في التحدث</p> <p>- انخفاض نسبة الذكاء والرسوب وهذا راجع الى أسباب:</p> <p>اصابة في الرأس، التهاب في الأذن، استخدام بعض الأدوية السامة للأذن الأمينوغلو كوزيدات، تجمع سوائل في الأذن.</p> <p>- استخدام أدوية علاج الملاريا ولحسبة وكوليرا. -انخفاض الوزن عند الميلاد يؤدي الى النقص في السماع.</p>	<p>- تمنع الأطفال ضد أمراض الطفولة</p> <p>- تحسين الرعاية الصحية، الكشف وعلاج المبكر</p> <p>- اتباع ممارسة رعاية السمع الصحية.</p> <p>خفض الأصوات خصوصا في الجو العائلي.</p> <p>- تناول الفيتامينات الصحية المناسبة لعمر الطفل خصوصا H3/H6.</p> <p>- فحص التهاب الأذن الوسطى لدى الأطفال. -زرع القوقعة. -استخدام أجهزة السمعية والتأهيل -الاضطلاع بالدعوة الى الذكاء الوعي بمعدل انتشار ضعف السمع وأسبابه وكيفية الوقاية والتجديد والتدبير اذ يعاني أكثر من 34 مليون لأقل في مشاكل نقص مع فقدان السماع.</p>

### عوامل تتعلق بطبيعة نصوص فهم المنطوق

الصعوبات	سبل علاجها
<p>- أن يكون النص المنطوق غير مرتبط بخيرات التلميذ.</p> <p>- أن يكون النص صعب المحتوى.</p> <p>- أن لا يمثل أهمية كبرى للمعلم والمتعلم.</p> <p>- أن تكون غير متوافقة مع ميول التلميذ.</p> <p>- أن تكون صعبة ومملة وصعبة في محتوياتها وأفكارها الجديدة.</p>	<p>- أن يكون النص المنطوق حيز خيرات التلميذ أي أن يكون مناسب لأفكاره وتجارب حياته.</p> <p>- أن يكون موضوع النص المنطوق واضحا محددًا و الأفضل أن يرتبط بالقصص.</p> <p>- أن يحتوي النص المنطوق عن قيم دينية وأخلاق انسانية.</p>

## التوصيات

من خلال ما أسفنا ذكره اتضح لنا بعض النقاط وددنا لو قدمنا في ذلك بعض التوصيات:

- ان النجاح مرهون بقدرة المعلم على مساعدة المتعلمين في اكتساب المعرفة وضبط الغايات البيداغوجية، اذ أن عالية الاستماع كأى عملية أخرى تتم وفق ترتيب سلسلة من الأحداث والعمليات لتعطي ثماره النتيجة في الأخير.
- يجب على المعلم تحديد الهدف من نشاط فهم المنطوق.
- العمل بقدر المستطاع على توفير الأجهزة المساعدة لتنمية هذا النشاط.
- استخدام استراتيجيات متنوعة لتعليم مهارة الاستماع.
- اختيار قضايا ونصوص تكون حيز خبرات التلاميذ.
- المراقبة الكثيفة للمعلم وتميز الفروقات الفردية للتلاميذ.
- اعطاء الحرية وابداء الرأي للمتعلمين.
- ترك المجال للمتعلمين بالتحاور وتبادل الآراء هذا الذي يساعد على التنمية.
- اجبارية تعليم المعلم على تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع النصوص.
- تنويع الوسائل في نشاط فهم المنطوق لتعمل على سير الحصّة بشكل جيد
- تساعد المعلم على ترسيخ المعلومات للمتعلم في ذهنه.
- شد انتباه المتعلمين باستخدام الحاسوب وأجهزة التكنولوجيا والفيديو والمكبرات الصوتية.

الفصل الثاني دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية  
ابتدائي وسبل علاجها

-تكوين المعلم تكوينا يسمح له تتبّع المشاكل التي يعاني منها المتعلم اذا كان هناك عيوب في النطق أو مشاكل العزلة والتوحد والعمل على معالجتها.

-ومنه فعلى المعلم مراعاة العوامل ليرقى من مستوى المتعلم في ايجاد واكتساب المهارات اللغوية منها القراءة والكتابة والتحدث.

خاتمة

## خاتمة

يقول المتنبى:

فقل لمرجي معالي الأمور      بغير اجتهاد طلبت المحالا

ولما كانت لكل بداية نهاية، كان لهذا العمل المتواضع نهاية تمثلت في بحث  
دؤوب قليلة العام الدراسي، وفي الأخير تحصلن على حصيد نهائية نستطيع القول  
أنها غيرت لدينا نظرة مسبقة عن هذا الميدان المشوق ونتمنى أن نفيد غيرنا ولقد  
توصلنا الى نتائج نذكر منها:

- أن الاستماع هو المدخل الطبيعي لتعليم اللغة واكتسابها.

- أن التنوع في الوسائل والأدوات التعليمية في نشاط فهم المنطوق يؤدي الى  
ميل المتعلم لهذا النشاط.

- الاستماع يؤثر على المهارات ولا يمكن اكتساب مهارة التحدث دون اكتساب  
مهارة الاستماع.

- ان عملية الاستماع كأى عملية أخرى تتم وفق ترتيب سلسلة من الأحداث  
والعمليات لتعطي ثماره.

- الاستماع هو المقدمة الطبيعية لغالب العمليات العقلية.

- المعلم هو المسؤول الأول في حصة نشاط فهم المنطوق على نجاح وحسن  
سيرها.

- الأدوات التكنولوجية في ميدان تدريس فهم المنطوق تعتبر عامل أساسي في  
ترسيخ المعلومات وحفظها وفهمها.

-ان نشاط فهم المنطوق يساهم في اكساب المتعلم الجرأة في الحوار.

وفي الأخير عسى أن تجد هذه التوصيات التي منحناها لبعض المعلمين خدمة لتعلم اللغة العربية وتنمية القدرة الاستماعية وباقي المهارات الأخرى، وما عسانا في الأخير الا التضرع لله عز وجل أن يوفقنا ويسدد خطانا، وأن نكون قد وفقنا في انجاز هذا العمل رغم الأزمة الصحية العالمية التي أصابت العالم وشلت جميع نشاطه بما في ذلك الجامعات الجزائرية، وفي الأخير نحمد الله على ما أتانا من قوة للتصدي لهذه المنبطات التي أصابتنا.

تم ويحمد الله ويفضله

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: القواميس والمعاجم

- ابن الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد بن هارون، م3، دار الجيل.
- جمال الدين ابن الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ج السادس، دار الكتب العلمية، 1430-2009.
- ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، مج ط، مادة نطق.
- الخليل بن أحمد الفريدي، كتاب العين، معجم لغوي تراث، مكتبة لبنان ناشرون، ط الأولى، 2004م.
- المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، ط41، 2005م.
- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1992.
- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-انجليزي، انجليزي-عربي، م حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي، القاموس المحيط، مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم الترقسوسي، مؤسسة الرسالة.

\*المراجع باللغة العربية:

-الكتب:

<sup>1</sup> أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص105

<sup>1</sup> حسين عبد الباري، قضايا تعليم اللغة العربية، المكتب العربي الحديث،

الاسكندرية، 1999م، ص123.

## قائمة المصادر والمراجع

- أبي نصر اسماعيل بن جهاد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه واعتنى به محمد محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ-2009م.
- جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الرابعة، ص39 -حسن شحاته، النشاط المدرسي مفهوم ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1425هـ-2005م.
- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1428هـ-2008م.
- حسين جبار محمد، مهارة الاستماع وتقويمها. العدد العشرون، يناير 2016.
- راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1424هـ-2003م.
- رشدي أحمد ملعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال - أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1432هـ-2011م.
- رشدي أحمد ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، 2001.
- طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة.
- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ-2002م.
- علوم اللغة دراسات علمية محكمة، تصدر أربع مرات في السنة، مج 9، ع2، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
- علوم اللغة دراسات علمية محكمة، تصدر أربع مرات في السنة، مج 9، ع2، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرخوان للنشر والتوزيع، ط2، 1435هـ-2014م.

## قائمة المصادر والمراجع

- فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، مكتبة مؤمن قريشيش عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م.
- فراس السليتي، فنون اللغة ( المفهوم والأهمية)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اريد، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأذانية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2007م.
- محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ-2003م.
- محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1719هـ-1998م.
- محمد محمد موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص198
- محمد منير حجاب، مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 2000م.

# قائمة الملاحق



جامعة الوادي

كلية الآداب واللغات



قسم اللغة العربية وآدابها

في اطار اعداد مذكرة الليسانس بعنوان صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق  
في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها.

فإننا نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة من أجل معرفة آرائكم حول  
هذا الموضوع.

1/ نظرة معلم اللغة العربية حول الطريقة الحديثة في سير حصة فهم المنطوق.

- هل هي مناسبة؟....

- لماذا؟.....

- غير مناسبة؟.....

- لماذا؟.....

2/ ما هي الطريقة المفضلة لتقديم نشاط فهم المنطوق عند المعلم؟ ولماذا؟

تكنولوجية  عادية  معا

3/ كيف تفضل أن يكون هذا النشاط؟ ولماذا؟

فصحة  عامية

4/ الأنشطة اللغوية المفضلة لدى المتعلمين من منظور المعلم

## قائمة الملاحق

فهم المنطوق  المكتوب  انتاج المكتوب

5/ رأي المتعلمين في نشاط فهم المنطوق من منظور المعلم

بسيطة  متوسطة  جيدة

6/ رأي المعلم حول مواضيع فهم المنطوق؟

سهلة  صعبة  متوسطة

7/ رأي المعلم حول الوقت المخصص لنشاط فهم المنطوق؟

كاف  غير كاف

8/ هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط فهم المنطوق؟

نعم  لا  أحيانا

9/ كيفية سير نشاط فهم المنطوق والوسائل المستخدمة؟

.....

10/ رأي المعلمين حول انتباه المتعلم للنص المنطوق ولماذا؟

.....

11/ رأي المعلم في التزام المتعلم في تعابيرهم بمضمون النص ولماذا؟

.....

12/ رأي المعلمين حول صعوبة تدريس نشاط فهم المنطوق ولماذا؟

.....

## قائمة الملاحق

13/ رأي المعلم حول نشاط فهم المنطوق وأثره في تحقيق كفاءات الأنشطة

اللغوية ولماذا؟

.....

.....

14/ ما المعوقات التي تعترض هذا النشاط لتحقيق أهدافه؟

.....

.

15/ ما هي الحلول المقترحة لرفع مستوى التلاميذ؟

.....

## قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية الآداب واللغات

الى السيد: .....

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع: ترخيص بزيارة مؤسسة تربية

في اطار ترقية البحث العلمي وتشجيع الطلبة (الليسانس-الماستر) على الاطلاع على الحصص التي يقدمها أساتذة متخصصون في ميدان اللغة والادب، فانه يسرنا ابلاغكم بأننا نرخص للطلبة الآتية أسماؤهم زيارة مؤسستكم ولحضور الحصص التربوية وكل ما له علاقة بالدروس العلمية

1-بن عمر فريال المولود (ة) في: 5-7-1998 ب: جامعة رقم التسجيل: 39064901.

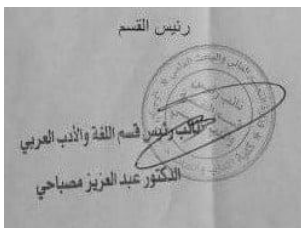
2-برجوح عفاف المولود (ة) في 1-7-1996 ب: أم الطيور رقم التسجيل: 39076573

3-خميسي ازدهار المولود (ة) في: 9-1-1999 ب: الوادي رقم التسجيل: 39072956

4-وطواطي سهام المولود (ة) في: 20-6-1997 ب: جامعة رقم التسجيل: 39072956

نأمل أن يجد طلبتنا عند حضرتكم جميع ما يعمل على افادتهم كما وكيفا

الوادي في : .....



# فهرس المحتويات

الفهرس

-آية قرآنية

-اهداء

-شكر وعرقان

-المقدمة

-المدخل: شرح مصطلحات البحث

-تمهيد للمدخل.....2

-مفهوم التدريس.....3-6

-مفهوم النشاط .....6-7

-مفهوم فهم المنطوق.....7-10

-مفهوم مهارة السماع .....10-14

-خلاصة المدخل.....15

الفصل الأول: مهارة الاستماع وكل ما يتعلق بها

-تمهيد للفصل.....16

-أنواع الاستماع.....18-20

-أهداف الاستماع.....20-21

-شروط الاستماع.....22-24

-اهمية الاستماع.....24-25

-واقع تدريس نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية.....26-27

-خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لصعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق في السنة الثانية ابتدائي وسبل علاجها.

-تمهيد.....30

-الاجراءات الميدانية

-منهج الدراسة.....31

-مجال الدراسة.....31-32

-العينة.....32

-أدوات الدراسة.....33

-الأساليب الاحصائية.....33

-تحليل الاستمارة.....34-43

-نتائج الاستبيان.....44-46

-التوصيات.....47-48

-الخاتمة.....50

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق